

تفسير السعدي

فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مِّنْ نَّسِيًّا

تفسير الايتين 22 و 23 :أبي: لما حملت بعيسى عليه السلام، خافت من الفضيحة، فتباعدت

عن الناس { مَكَانًا قَصِيًّا } فلما قرب ولادها، ألجأها المخاض إلى جذع نخلة، فلما ألمها

وجع الولادة، ووجع الانفراد عن الطعام والشراب، ووجع قلبها من قالة الناس، وخافت

عدم صبرها، تمنّت أنها ماتت قبل هذا الحادث، وكانت نسيا منسيا فلا تذكر. وهذا

التمني بناء على ذلك المزعج، وليس في هذه الأمنية خير لها ولا مصلحة، وإنما الخير

والمصلحة بتقدير ما حصل.